

لسان العرب

(محن) المِحْنَةُ الخِبرَةُ وقد امتَحَنه وامتَحَن القولَ نظرَ فيه ودَبَّرَ التهذيب إِنْ
عُتِبَ بن عبدِ السُّلَمي وكان من أَصحاب سيدنا رسول الله ﷺ أَنَّ رسول الله ﷺ قال
الْقَتْلَى ثلاثة رجل مؤمن جاهِدَ بنفسه وماله في سبيل الله حتى إِذَا لقي العَدُوَّ
قاتَلَهم حتى يُقْتَلَ فذلك الشهيد المُمْتَحَن في جنة الله تحت عرشه .
(* قوله « في جنة الله تحت عرشه » الذي في نسخة التهذيب في خيمة الله) لا يَفْضُلُه
النبيون إِلا بدرجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد المُمْتَحَن هو المُصَفَّى
المُهِذَّبُ المَخْلَصُ من مَحَنَتِ الفضة إِذَا صَفِيَتْها وخلصَتْها بالنار وروي عن مجاهد في
قوله تعالى أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ قَالَ خَلَّصَهُ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَقَالَ أَبُو عبيدة
امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ صَفَّاهَا وَهَذَّبَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ المُمْتَحَنُ المَوْطَأُ الْمُذَلَّلُ
وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى شَرَحَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَأَنَّ مَعْنَاهُ
وَسَّعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى وَمَحَذَّبَتْهُ وَامْتَحَنَتْهُ بِمَنْزِلَةِ خَبَرَتْهُ وَاخْتَبَرَتْهُ
وَبَلَّغَتْهُ وَابْتَلَايَتْهُ وَأَصَلَ الْمَحْنُ الضَّرْبُ بالسَّوْطِ وَامْتَحَنَتْهُ الْفِضَّةُ وَالْفِضَّةُ
إِذَا أَذْبَتَهَا لِتَخْبِرَهَا حَتَّى خَلَّصَتْهُ الْفِضَّةُ وَالْأَسْمُ الْمِحْنَةُ وَالْمَحْنُ الْعَطِيَّةُ
وَأَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا مَحَذَّبَنِي شَيْئًا أَيَّ مَا أَعْطَانِي وَالْمِحْنَةُ وَاحِدَةُ الْمَحْنِ الَّتِي
يُمْتَحَنُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيَّةٍ نَسْتَجِيرُ بِكَرَمِ اللَّهِ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ الْمِحْنَةُ
بِدْعَةٌ هِيَ أَنْ يَأْخُذَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ فَيَمْتَحِنَهُ وَيَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَفَعَلْتَ كَذَا فَلَا يَزَالُ بِهِ
حَتَّى يَقُولَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَوْ مَا لَا يَجُوزُ قَوْلُهُ يَعْنِي أَنْ هَذَا الْقَوْلُ بَدْعٌ وَقَوْلُ مُلِيحٍ
الْهَذْلِيُّ وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحْنُونَتهَ صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَظَرُ قَالَ
ابْنُ جَنِي مَحْنُونَتُهُ عَارُهُ وَتَبَاعُثُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمِحْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ مِنْ
أَشَدِّ الْمَحْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنَ الْحَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ
الْلَيْثِ الْمِحْنَةُ مَعْنَى الْكَلَامِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِهِ لِيَعْرِفَ بِكَلَامِهِ ضَمِيرَ قَلْبِهِ تَقُولُ امْتَحَنْتُهُ
وَامْتَحَنْتُ الْكَلِمَةَ أَيَّ نَظَرْتُ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ صَيُّورُهَا وَالْمَحْنُ النِّكَاحُ الشَّدِيدُ
يُقَالُ مَحْنَهَا وَمَحْنَهَا وَمَسَحَهَا إِذَا نَكَحَهَا وَمَحْنُهُ عَشْرِينَ سَوْطًا ضَرْبُهُ وَمَحْنُ السَّوْطِ
لَيْسَ بِهِ الْمُفْضَلُ مَحْنَتُ الثَّوْبِ مَحْنًا إِذَا لَبِسْتَهُ حَتَّى تُخْلِقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مَحْنَتُهُ بِالشَّدِّ وَالْعَدُوُّ وَهُوَ التَّلِيْنُ بِالطَّرْدِ وَالْمُمْتَحَنُ وَالْمُحَذَّبُ وَاحِدُ أَبُو
سَعِيدٍ مَحْنَتُ الْأَدِيمِ مَحْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى تَوْسِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْنُ اللَّيْسُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْنَتُ الْبُئْرِ مَحْنًا إِذَا أُخْرِجَتْ تُرَابُهَا وَطِينُهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ يُقَالُ

مَحْدُوتُهُ وَمَخْنُوتُهُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَمَحْجُوتُهُ وَنَقَاجَتُهُ وَنَقَاجَتُهُ وَنَقَاجَتُهُ وَجَلَّاهُتُهُ وَجَدَّاهُتُهُ
وَمَشَّاهُتُهُ وَعَرَمُوتُهُ وَحَسَفَتُهُ وَحَسَلَاتُهُ وَخَسَلَاتُهُ وَلَتَدَحُوتُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَشَرَتْهُ وَجَلَدَ
مُتَحَنُّ مَقْشُورٌ وَإِذَا أَعْلَمَ